مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

جامعة حائل
University of Ha'il

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

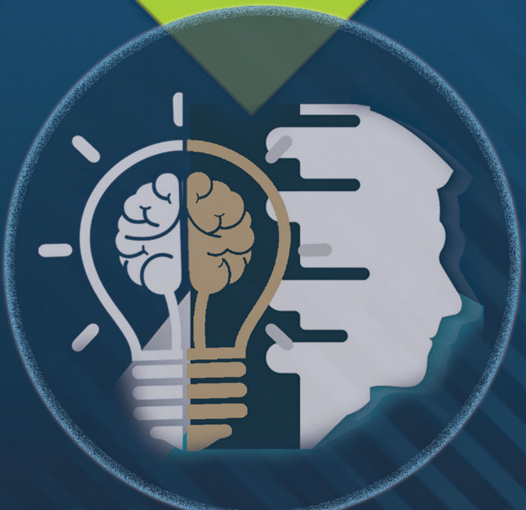

السنة الثامنة، العدد 25

المجلد الأول، مارس 2025

Arcif
Analytics

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

جامعة حائل
University of Ha'il

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481

https://uohjh.com/

j.humanities@uoh.edu.sa

ردمد : إلكتروني E-1658-8819 ورقي 1658- 788X رقم الإيداع 14398368

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حث تصدر أربة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر.

وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل " آرسيف Arcif " المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقا للجودة والريادة في نر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعه باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دوليًّا، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصـدر المجلة ورقيًّا حسـب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونيًّا لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط النشر في مجلة العلوم الإنسانية وإجراءاته

أولاً: شروط النشر

أولاً: شروط النشر

1. أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلّاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانيًا: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربيّة والإنجليزيّة، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يُزوَّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاًّ لبحثه .
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل– وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوما مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجيز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثًا: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

رابعا: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلبًا للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:
أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشرة (ورقيا أو إلكترونيا)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشرة في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.
ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلا من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاًّ من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراة.
ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.
د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.
هـــ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل كما هو في دليل المؤلفين لكتابة البحوث المقدمة للنشر في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل وفق نظام APA7
2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونياً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداهما بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولياً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك
7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000) ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أوليًا وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغي.
9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكِّمين اثنين؛ على الأقل.
10. فـــي حال اكتمال تقارير المحكّمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمّن إحدى الحالات التّالية:
أ. قبول البحث للنشر مباشرة.
ب. قبول البحث للنّشر؛ بعد التّعديل.
ج. تعديل البحث، ثمّ إعادة تحكيمه.
د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.
11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولا منه عن النشر، ما لم يقدم عذرا تقبله هيئة تحرير المجلة.
12. في حالة رفض أحد المحكمين للبحث، وقبول المحكم الآخر له وكانت درجته أقل من 70%؛ فإنّه يحق للمجلة الاعتذار عن قبول البحث ونشره دون الحاجة إلى تحويله إلى محكم مرجح، وتكون الرسوم غير مستردة.

13. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث

14. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم. وكذلك لها الحق في رفض البحث دون إبداء الأسباب.

15. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.

16. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.

17. لا تردّ البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر

18. يحق للمجلة أن ترسل للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.

19. لهيئة تحرير المجلة الحق فـــي تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنّياً.

المشرف العـــــام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. هيثم بن محمد بن إبراهيم السيف

هـيئـــة الـتحريـــــر

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش

أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. سالم بن عبيد المطيري

أستاذ الفقه

د. وافي بن فهيد الشمري

أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني

أستاذ الإدارة التربوية

د. ياسر بن عايد السميري

أستاذ التربية الخاصة المشارك

د. نواف بن عوض الرشيدي

أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

د. نوف بنت عبدالله السويداء

استاذ تقنيات تعليم التصاميم والفنون المشارك

د. إبراهيم بن سعيد الشمري

أستاذ النحو والصرف المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان

سكرتير التحرير

الهيئة الاستشارية

أ.د فهد بن سليمان الشايع

جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour

University of Exeter. UK – Education

أ.د محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ.د علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقويم

أ.د ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim

Lakehead University - CANADA
Faculty of Education

أ.د رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ.د سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve

University of Paris 1 Panthéon Sorbonne
Professor of archaeology

أ. د سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ.د محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة - فلسفة التربية

مخالفة القياس الصرفي في «ما جُمع على «أفْعَال» وعلله وأثره على الدلالة، شعر رؤبة بن العجّاج أنموذجًا»

Violation of Morphological Analogy in "What is Pluralized in the Form of "Afʿāl" its Causes and Effect on the Meaning, the Poetry of Ru'bah ibn al-'Ajjāj as a Case Study

د.إبراهيم بن غازي بن مناور الحربي
أستاذ النحو والصرف المشارك، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية
https://orcid.org/0009-0008-0786-3235
Dr. Fatmah bint Saeed Ahmed Al-amri
Associate Professor of Grammar and Morphology Department of Arabic Language, College of Arts and Humanities, Taibah University, Kingdom of Saudi Arabia

(تاريخ الاستلام: 2024/09/04، تاريخ القبـول: 2024/12/14، تاريخ النشر: 2024/12/30)

المستخلص

يتناول هذا البحث قضية صرفية مهمة، وهي مخالفة القياس الصرفي، واختصت هذه الدراسة في جَمْع ما جاء على وزن «أَفْعَال» عند الشاعر رؤبة بن العجاج الذي وُصِف مع والده بأنهما أكثر من قاسا اللغة، وتصرّفا فيها، وجاءا بما لم يأت به أحد منهما، وقد اختص البحث بما جُمِع على وزن «أفْعال» مخالفًا القياس، مع بيان معانيها، ومفرداتها، وقد قام البحث على مقدِّمة فيها بيان أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف الدراسة، ومنهجها، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ثم تمهيد جاء الحديث فيه عن جموع التكسير في ديوان رؤبة بن العجاج ، ثم فصلين، جاء الحديث في الفصل الأول عن ما جُمِع على وزن «أفْعال» في ديوان رؤبة بن العجاج، وفي الثاني: عن دلالة ما جُمِع على غير قياس من وزن «أفعال» وعلله من خلال شعر رؤبة، وتلا ذلك خاتمة فيها أهم نتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: مخالفة، القياس، الصّرفي، رؤبة، أَفْعَال.

Abstract

This study dealt with an important morphological issue, which is the deviation from morphological analogy. This study specializes in collecting the words in the form of "Afʿāl" from the great poet Ru'bah ibn al-'Ajaj, who was described, along with his father, as among the most prolific poets who relied on the linguistic analogy, introducing novel usages and structures not previously recorded in the works of others. The study specifically focused on collecting the irregular plurals in the "Afʿāl" with an explanation of their meanings and vocabulary. The study consisted of an an introduction that stated the importance of the topic, the reasons for choosing it, the objectives of the study, its methodology, previous studies, and the research plan. The preface dealt with the irregular plurals in the poetry collection of Ru'bah bin al-ʿAjāj. The study also included two chapters, the first discussed the form of "Afʿāl" in Ru'bah's poetry collection. The second chapter focused on the meanings of the irregular plurals in the form of "Afʿāl" and their causes. The conclusion consisted of the most important findings of the research and the researcher's recommendations.

Keywords: Deviation, analogy, morphology, Ru'bah, Afʿāl.

للاستشهاد: الحربي، إبراهيم بن غازي بن مناور. (2025). مخالفة القياس الصرفي في «ما جُمع على «أفْعَال» وعلله وأثره على الدلالة، شعر رؤبة بن العجّاج أنموذجًا. *مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل*، 01 (25)، ص223 – ص238.

Funding: There is no funding for this research

التمويل: لا يوجد تمويل لهذا البحث

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام الأتمان على أشرف الخلق والمرسلين، سيدنا ونبينا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، وبعد:

فإن اللغة العربية من أجلّ اللغات وأشرفها، وفيها من الفصاحة والبلاغة مالم يوجد في غيرها من اللغات، فهي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، أفصح الكتب بيانًا، وأعظمها مكانة، وقد اهتم الباحثون بهذه اللغة اهتمامًا كبيرًا، فقاموا بدراستها من جميع الجوانب الصوتية، والنحوية، والصرفية، والدلالية وغيرها، وما زالت دراسة هذه اللغة محل أنظار العلماء؛ رغبة في الكشف عن أسرارها، وتحليل ما يحتاج إلى تفسير وبيان.

بعد قراءتي لديوان الشاعر رؤبة بن العجاج، لاحظت كثرة جموع التكسير في شعره خاصة في القوافي، وكأن الشاعر يعمد إلى الإكثار من هذه الجموع؛ ليظهر براعته وتصرفه في اللغة، ومن المعلوم أن للشعر ضرورة وهي التي جعلت الشاعر يخالف القياس الصرفي كثيرًا، ومن ذلك مخالفته القياس في الجمع خاصة في القوافي فهو يجمع الكثير من جموع القلة على غير قياس، وقد عقدت العزم على دراسة هذه القضيّة الصَّرفية، وجعلتُ وزنَ ''أفْعَال'' أنموذجًا لهذه الدراسة؛ وذلك لكثرة ورود هذا الوزن في شعر رؤبة، وجاء العنوان: **مخالفة القياس الصرفي في ما جُمع على ''أفْعَال'' وعلله وأثره على الدلالة، شعر رؤبة بن العجّاج أنموذجًا.**

ومن الدوافع التي أدّت إلى اختيار هذا الموضوع:

أولًا: قِلّة الدراسات التي تحدّثت عن قضية مخالفة القياس الصّرفي.

ثانيًا: كثرة ما جاء على هذا الوزن في هذا الديوان، حيث بلغ عدد ما جُمع على القياس (360) جمعًا، وما خالف القياس (56) جمعًا وهي محل الدراسة في هذا البحث.

ثالثًا: لجوء رؤبة إلى مخالفة القياس الصّرفي خاصة في جمعِ ما جاء على وزن ''أَفْعَال''.

رابعًا: محاولة معرفة الدّوافع التي دفعت الشاعر لهذه المخالفة.

أهمية الموضوع:

أولاً: تعد دراسة الجموع من الموضوعات الصرفية الهامة؛ لكثرة الصيغ فيها، واختلاف أوزانها.

ثانيًا: اختصاص الدراسة بصيغة من جموع القلة في ديوان رؤبة.

ثالثًا: تطبيق الدراسة على أحد صيغ جموع القلة في شعر رؤبة، وهو الشاعر الجاهلي الكبير، الذي تميَّز بجزالة ألفاظه، وغزارة معانيه.

رابعًا: جُنُوح الشاعر لمخالفة القياس الصرفي في هذا الوزن.

أهداف الدراسة:

أولًا: تقديم دراسة على ما خالف القياس في الجمع في وزن ''أفْعَال'' في ديوان شاعر جاهلي.

ثانيًا: الإلمام بصيغة من صيغ جموع القلة، وأوزانها، والمطرد، والقياسي منها في أشهر دواوين الشعر.

ثالثًا: ذكر الدّواعي التي دعت الشاعر إلى مخالفة القياس الصرفي في هذه الصيغة، وبيان الأثر الدلالي لهذه المخالفة.

رابعًا: إظهار قدرة الشاعر رؤبة بن العجاج على الارتجال أحيانًا، ومخالفة اللغة أحيانًا أخرى.

خامسًا: تسليط الضوء على بعض ألفاظ شاعر جاهلي لا نكاد نجدها في المعاجم اللغوية.

سادسًا: إحصاء عدد جموع التكسير في ديوان الشاعر رؤبة بن العجاج.

سابعًا: الوقوف على إلمام الشاعر رؤبة بن العجاج بكثير من اللغات.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي، وذلك بدراسة ما جاء مخالفًا للقياس من وزن ''أفْعَال'' في ديوان الشاعر رؤبة بن العجاج.

الدراسات السابقة:

من الدراسات التي تناولت قضية مخالفة القياس الصرفي:

المقدّمة:

- الحذف في البنية وأثره في الوزن الصرفي، للدكتورة: خديجة الحمداني، ومحمد ضياء الدين خليل، مجلة كيرالا، الهند، العدد: (11)، يناير2018م: وتناولت الدراسة مفهوم الحذف لغة واصطلاحًا، وأسباب وقوعه، وأغراضه، وشروطه، وركّزت على دراسة الأبنية التي حادت عن أوزانها الأصلية بسبب الحذف ومنها: مضارع الفعل المثال، واسم المفعول من الفعل الثلاثي الأجوف، ومصدر الفعل المعتل العين غير الثلاثي المبدوء بهمزة قطع، وجمع القلة للاسم الناقص، وصيغة ''فَيْعَلولة'' للفعل الأجوف، ووزن ''أشياء''.
- مخالفة القياس الصرفي عند بن سنان في سر الفصاحة بين معيارية اللغة وشعريتها، دراسة جمالية، للدكتورة: نجلاء محمود حسين، كلية البنات، أسيوط، العدد: (38)، الجزء الأول، 2019م: وقد استقصى الباحث الشواهد التي حكم فيها ابن سنان في كتابه سر الفصاحة بمخالفتها القياس الصرفي، وقام بتقسيمها وفق صور المخالفات الصرفية مع بيان أثر المخالفة على اللغة الشعرية، فشمل البحث مخالفة القياس بالزيادة والحذف، والعدول عن الصيغة، وتبديل حرف مكان حرف، وفكّ الإدغام وجوبًا.
- مخالفة القياس الصرفي ''حذف الحروف نموذجًا، للدكتور نوها جاد المولى علي، كلية العلوم والآداب بالرس، جامعة القصيم، مجلة العلوم الإسلامية، العدد: (35): وقد سلّطت الدراسة الضوء على الحذف الصرفي المخالف للقياس بحذف حروف معيّنة من بعض الكلمات وهي: الهمزة، والألف، والواو، والياء،

والهاء، والباء، والنون، والحاء، والخاء، والفاء، والطاء، وبيان الأسباب التي دعت إلى هذا الحذف، وتحديد موضع الحرف المحذوف من الكلمة.

- التأويل البلاغي لما خالف ظاهره القياس الصرفي في البيان القرآني، لمصطفى نجاح عبد العزيز، كلية اللغة العربية، فرع جامعة الأزهر بالمنصورة، 1442هـ- 2020م: وقد جاء فيه الحديث عن مفهوم القياس والشذوذ، وما يقترب منهما في الدلالة، وبيّن البحث دراسة مخالفة القياس في الدرس البلاغي، وبيان الفارق في دلالة المصطلح بين الصرفيين والبلاغيين، ثم تحدّث الباحث عن التأويل البلاغي لما خالف ظاهره القياس الصرفي في أبنية الأسماء إفرادًا وجمعًا، وأبنية الأفعال، وعدول البيان القرآني عن مشهور قواعد الصرفيين؛ لمراعاة المقام، ومتطلبات السياق.
- علل مخالفة القياس في الدرس الصرفي، لمحمود عبس، مجلة جامعة كوجالي، في تركيا، ودار البحث عن العلل التي أدت إلى مخالفة القياس الصرفي، وقد قسمها الباحث إلى قسمين: علل فاعلية ومنها: كثرة الاستعمال، والاستثقال، واختلاف اللهجات، والمشابهة، والحمل على النقيض، والاستغناء، والاستصحاب، والاستحسان، والتوهم، والضرورة الشعرية، وإلى علل غائية وذكر منها: التخفيف، والمبالغة، والإتباع، والاختصار، والإشباع، والتوسع، والحفاظ على لفظ الأمثال، وتجنُّب التقاء الساكنين، وتجنُّب كثرة التغيير.
- مخالفة القياس في العربية، شعر الأعشى أنموذجًا، لمحمد شفيق البيطار، وقد صدر الكتاب عن الهيئة السورية العامة للكتاب وقد سلّط الدكتور محمد البيطار الضوء في هذا الكتاب على شعر الأعشى وما خرج فيه عن الأصول والقواعد في النحو والصرف واللغة والعروض، وقد أرجع أسباب مخالفة القياس عند الأعشى إلى السبب النفسي باعتباره شاعر قَلِق مضطرب لاهث وراء شهواته المختلفة.
- الشواهد الصرفية في أراجيز رؤبة بن العجّاج دراسة وصفية تحليلية، لمنصور خضر يوسف، وحسن حمزة، وهو بحث منشور في مجلة القلزم للدراسات التربوية والنفسية واللغوية، السودان، 1443هـ: وقد تناولت هذه الدراسة الشواهد الصرفية في أراجيز رؤبة بن العجاج، دراسة وصفية تحليلية، وهدفت إلى معرفة الشاهد الصرفي عند الشاعر، ودوره في التقعيد الصرفي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بجمع الشواهد وتحليلها ومناقشتها، والوقوف على ما تحتوي عليه من قواعد صرفية، وتوصّل الباحث إلى نتائج منها: ولع رؤبة بغريب اللغة، إسهام هذه الشواهد في مسيرة التقعيد الصرفي لموافقة جزء منها لآراء العلماء، قلة الشواهد الصرفية عند رؤبة مقارنة بالشواهد الأخرى في مجال اللغة والنحو.

ودراستي هذه تختلف عن هذه الدراسات فهي تختص بمخالفة القياس الصرفي في وزن ''أفعال'' عند رؤبة بن العجاج، ولم أجد دراسة مستقلة تناولت مخالفة القياس الصرفي عند رؤبة بن العجاج في أيٍّ من الصيغ.

خطة البحث:

اشتملت هذه الدراسة على مقدمة، وتمهيد، وفصلين، وخاتمة، وقائمة بأهم المصادر والمراجع.

المقدمة: وفيها بيان أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف الدراسة، ومنهجها، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

التمهيد: جموع التكسير في ديوان رؤبة بن العجاج.

الفصل الأول: ما جاء على وزن ''أفْعَال'' مخالفًا للقياس في شعر رؤبة بن العجاج.

الفصل الثاني: دلالة ما جُمِع على وزن ''أَفْعَال'' وعِلله من خلال شعر رؤبة بن العجاج.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

المصادر والمراجع.

التمهيد: جموع التكسير في ديوان رؤبة بن العجّاج:

الشعر ديوان العرب، وعنوان الأدب، فقد حفظ أخبارهم، ووقائعهم، وحروبهم، وتفاصيل حياتهم، وفيه مجال فخرهم واعتزازهم، وموضع فرحهم وترحهم، وجلاء همهم، وزوال سأمهم، ووسيلة تعبيرهم عن أشواقهم وأحزانهم، وقد حفظ الشعر كذلك للغة العربية وجودها من الضياع قبل نزول القرآن الكريم بها.

والقارئ لديوان رؤبة بن العجاج يلاحظ كثرة جموع التكسير فيه، وقد تعجّبت من أنّ الشاعر يعمد إلى الإكثار من هذه الجموع مع تصرّفه في اللغة بمخالفة القياس الصرفي خاصة في هذه الجموع، وقد أثّرت القافية في شعره فقد جعلت الشاعر يخالف القياس في مواضع كثيرة.

وقد أحصيت جموع التكسير الواردة في ديوان رؤبة بن العجاج وجاءت جموع القلة على النحو التالي:

جدول 1

جموع التكسير الواردة في ديوان رؤبة بن العجاج (جموع القلة)

الوزن	العدد	الوزن	العدد	الوزن	العدد	الوزن	العدد
أَفْعَال	490	أَفْعُل	36	أَفْعِلة	4	فِعْلة	2

أمّا جموع الكثرة فجاءت على النحو التالي:

جدول2

جموع التكسير الواردة في ديوان رؤبة بن العجاج (جموع الكثرة)

الوزن	العدد	الوزن	العدد	الوزن	العدد	الوزن	العدد
مَفَاعِل	100	فَعَالل	85	فُعَّل	75	فَعَائِل	67
فُعَل	55	فُعُول	54	أفاعِل	49	فِعَال	32
فَوَاعِل	30	فَعْل	10	فِعَل	8	فُعَّال	6

وقد خالف رؤبة بن العجاج القياس الصرفي في كثير من هذه الجموع، ومن أكثر الأوزان مخالفة للقياس هو ما جاء على وزن ''أَفْعَال'' وهو محل هذه الدراسة، ولم تقتصر المخالفة الصرفية في الجمع على هذه الصيغة بل شملت عدة صِغ منها:

1. الأرسُغ في قوله: **مُسْتَقْرِعِ النَّعْلِ شَدِيدِ الأَرْسُغِ** (العجاح، 2019، ج2، ص471)

وهي جمع رُسْغ، وكان القياس جمعها على ''أفْعال''؛ لأن ''فُعْل'' يُجمع في القلة على أفعال (الجاربردي، 2014، ص152).

2. ومن ذلك قوله: **واسْتن أَعْراف السّفَا على القِيَق** (العجاح، 2019، ج1، ص34).

فجمع ''قيقاءة'' –وهي المكان المنقاد–على ''فِعَل'' فقال: القِيق، وقياس جمعها: قِيَاقٍ (الغياث، دت، ج2، ص28).

3. وقوله: **بِمَحْبس الخِنْزِيرِ والبِطَاطِ** (العجاح، 2019، ج2، ص607).

فجمع ''بطّ'' وهو اسم جمع على ''بِطاط'' والقياس: بُطُوط، ولا يكون ''فِعَال'' جمعًا لـ'' لِفَعْل'' المضعّف اللام (الجاربردي، 2014، ص149)، (الأشموني، د ت، ج3، ص685).

4. وقوله: **أَلْـحَــقُ طيَّ بَطْنِه بالقُصْب** (العجاح، 2019، ج2، ص311).

فجمع ''قَصبة'' على ''قُصْب'' وقياس جمعه: قِصَاب (الجاربردي، 2014،ص156).

5. وقوله: **هَل تبكِينك الدِّمنُ الدَّروسُ** (العجاح، 019، ج4، ص1161).

فجمع ''دارِسة'' وهي صفة على ''دَرُوس''؛ بسبب الضرورة الشعرية وهي القافية، وكان القياس فيها أن تُجمع على ''فُعَّل'' فيُقال: دُرَّس. (الجاربردي، 2014، ص156)

6. وقوله: **وقَدْ تَرَاني البَقَر الكُنُوس** (العجاح، 2019، ج4 ص1168).

فجمع ''كانِسة'' على كُنُوس، والقياس فيها: كُنَّس (الجاربردي، 2014، ص156).

7. وقوله: **سَاحَاتُ سَهْلٍ سَهْلَةٌ دَمَايِث** (العجاح، 2019، ج1 ص99).

فجمع ''دَمِثة'' على ''دَمَايِث''، والقياس: دِمَث على وزن ''فِعَل'' (الجاربردي، 2014، ص157).

جدول3

أمثلة لبعض ما جُمِع على غير قياس: (العجاج، 2019، ص297، 567، 816، 1131، 1159، 1169)

الجمع	مفرده	وزنه	قياس جمعه	الجمع	مفرده	وزنه	قياس جمعه
أخَادل	خَدْل	فَعْل	خِدَال	قُصْب	قَصَبة	فَعَلة	قِصَاب
رَحَايِل	رِحْلة	فِعْلة	رِحَل	كُنوس	كانِسة	فَاعلة	كُنَّس
بِطاط	بط	فَعْل	بُطوط	كُهَّل	كَهْل	فَعْل	كُهُول
رِقَاب	رَقِيب	فَعيل	رُقَباء	بلايد	بلدة	فَعْلة	بُلدان

وبعد فهذه أمثلة يسيرة لما جاء في ديوان رؤبة مجموعًا على غير قياس، ولعل أهم الأسباب التي دعت الشاعر لهذا الأمر هي مجاراة القافية.

ومن مخالفة الشاعر للقياس وضع جمع القلة موضع الكثرة والعكس، ومن ذلك قوله:

أَوْتَادُهَا راسِي الجِبَالِ الأَرْسَاب (العجاج، 2019، ج4، ص1130)

فجمع ''راسِبة'' وهو الثابت على ''أفْعال''، وقياس جمعه على ''فُعَّل'' وهو مطّرد في الكثرة نحو: عاذِلة وعُذَّل (الجاربردي، 2014، ص156؛ الأشموني، د ت، ج3، ص684).

وأحيانًا نجد أنّ الشاعر يضع الجمع موضع المفرد كقوله: **حظٌّ ولا يعْلمُ ما في أجْلاد** (العجاج، 2019، ج4، ص1130).

فيريد بأجلاد: جِلدي فحذف ياء المتكلم، ومن المعلوم أن للإنسان جلد واحد فقط.

الفصل الأول: ما جُمِع على وزن "أفْعَال" مُخَالِفًا للقياس في ديوان رؤبة بن العجاج

يُعدُّ الشاعر رؤبة بن العجاج من الشعراء الذين قاسوا اللغة، وتصرَّفوا فيها، قال ابن جني: "فكل ما قيس على كلامهم فهو من كلامهم، ولهذا قال مَن قال في العجاج ورؤبة: إنهما قاسَا اللغة، وتصرَّفا فيها، وأقْدَما على ما لم يأت به مَن قبلهما" (ابن جني، د ت، ج1، ص370).

وتُعَدُّ صيغة "أفْعَال" من أكثر صيغ جموع القِلَّة ورودًا في ديوان رؤبة خاصّة في القوافي، ومنها ما جاء على القياس، ومنها ما جُمِع على غير قياس وجمعتها في الجدول التالي:

جدول4

جموع القِلَّة التي على صيغة "أفْعَال" التي وردت في ديوان رؤبة خاصّة في القوافي، وما جاء على القياس، وما جُمِع على غير قياس

الجمع	الصفحة	الجمع	الصفحة	الجمع	الصفحة	الجمع	الصفحة
أحْراض	391	أكْياس	1064	أسْعاد	910	أجْراب	1129
أذْراب	392	أمْلاس	1066	أشْهاد	913	أرْسَاب	1130
أطْلاق	566	أطْواس	1066	أحْراد	914	أضْباب	1132
أرقَاط	599	أشْراس	1066	ألْهاد	919	ألْزاب	1133
أشْماط	609	أرْغاس	1072	أقْلاد	919	أذْراب	1134
أخْطاط	613	أقْواب	1108	ألْواد	919	أطْباب	1207
أغْشاء	635	أسْلاب	1112	ألْدَاد	919	أصْعاب	9
أزْآد	704	أرْتَاب	1112	أصْماد	923	أسْطار	منسوب له في الكتاب185/2
أجْداد	715	أجْداب	1112	أقْصَاد	923		
أرْداج	771	أجْواب	1113	أعْراد	924		
أخْراج	772	أجْآب	1113	أعْلاد	924		
أحْزام	872	أشْطاب	1113	أحْراس	1064		
أخْتَام	882	أشْزاب	1115	أخْراس	1064		
أزْواد	903	أزْراب	1120	أرقاب	1126		
أغْيَاد	906	أخْشاب	1123	أخْضاب	1128		
أسْداد	909	أشْواب	1123	أقْهاب	1128		
أسْعاد	910	أرْقَاب	1126	أخْراب	1129		

وَلا قُمَاش الزَّمْعِ الأحْراضِ (العجاج، .19، ج2، ص391).

أَحْرَاض: جمع "حَارِضَة" على وزن "فَاعِلَة"، يُقَال: رجل حَارِض، وامرأة حارضة أي: لا خير فيه. (الأزهري، 2001، ج4، ص121) وحُرْضَانٌ أيضًا، وهو الذي يُرجى خيره، ولا يُخَاف شرّه، ويُقال في كل دابة أيضًا، وحَرِضَ حَرَضًا: أذابه الهم، فهو حَرِضٌ وحَرَض. (ابن الحداد، 1975، ج2، ص405)

قال تعالى: **{حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أو تَكُونَ مِنَ الهَالِكِين}** [يوسف: 85] وقال الشاعر: (امرؤ القيس، د ت، ص 77)

أَرَى الْمَرْءَ ذَا الأذْوَادِ يُصْبِحُ مُحْرَضًا

كَإِحْرَاضِ بَكْرٍ فِي الدِّيَارِ مَرِيضِ

وقال آخر: (البيت بلا نسبة في ابن الحدّاد، 1975، ج2، ص405)، وقد نُسب للعرجي في ابن منظور، 1999، ج7، ص134).

يَا قَوْمِ قَدْ شَفَّنِي حُبٌّ وأَحْرَضَنِي

حَتَّى بُلِيتُ، وحَتَّى شَفَّنِي السَّقَمُ

وخالف رؤبة القياس في جمعه على "أفْعَال"؛ لأنه صفة فقياس جمعه على "فُعَّل" فنقول في جمعه: حُرَّض، أو "فُعَّال" فيقال في جمعه: حُرَّاض. (الجاربردي،2014، ص159) (الأشموني، د ت، ج3، ص684)

وقوله: **عَنِّي وأَذْرابُ القَنَاذِي اللَّهْزِ** (العجاج، 2019، ج2، ص392).

أَذْرَاب: جمع "ذَرِبَة" على وزن "فَعِلَة" وهي صفة، والذَّرِب: الحاد من كل شيء، ويُقال: ذَرِب يذْرَب ذَرَبًا: إذا كان حديدًا، ورجل ذَرِب: إذا فصح لسانه بعد حصره، ولسان ذَرِب: حديد الطرف (ابن منظور، 1999، ج1، 385).

وقوم ذُرْبٌ: أَحِدَّاءُ، وامرأةٌ ذِرْبَةٌ، مثل قِرْبَة، وذَرِبَةٌ أي صَخَّابَةٌ، حديدةٌ، سَلِيطَةُ اللِّسانِ، فاحِشَة، طَوِيلَة اللِّسانِ.

فقياس جمعه على "أَفْعُل" فيقال فيه: أَذْرُب (سيبويه، د ت، ج3، ص567؛ الرضي، 395، ج2، ص131).

وقوله: **بلالٌ يا ابن الأَنْجُمِ الأَطْلاقِ** (العجاج، 2019، ج2، ص556).

أطْلاق: جمع ''طَلْقَة'' على وزن ''فَعْلة''، وقياس جمعها على ''فِعَال'' فنقول في جمعها: طِلاق، كقصعَة وقِصَاع (الجاربردي، 2014، ص155؛ الأشموني، د ت، ج3، ص685).

وقوله: **كَالحيَّة الـمُجْتاب بِالأرْقَاطِ** (العجاج، 2019، ج2، ص599).

أرْقاط: جمع ''رَقْطاء'' على وزن ''فَعْلاء'' وقياس جمعه على ''فُعْل'' فنقول في جمعه: رُقْط (الجاربردي، 2014، ص178؛ ابن هشام، 1998، ج4، ص280).

وقوله: **وقَدْ غدَتْ شَامِطةُ الأشْماطِ** (العجاج، 2019، ج2، ص609).

أشْماط: جمع ''شمْطاء'' وهي صفة على وزن ''فَعْلاء''، وهو الخلْط، والشامطة: هي الحرب يقول: تخلط الأمور بعضها ببعض. وقياس جمعها على ''فُعْل'' فنقول في جمعها: شُمْط، وِثل ذلك: عَاذِلة وعُذّل (الجاربردي، 2014، ص178؛ ابن منظور، 1999، ج7، ص335).

وقوله: **وَمدُّ أخْطَاطٍ إلى أخْطَاطِ** (العجاج، 2019، ج2، ص613).

أخْطَاط: جمع ''خَطّ'' على وزن ''فَعْل'' وهو الطريقة المستطيلة في الشيء، والقياس جمعه على ''فُعُول'' فنقول في جمعه: خُطُوط (الجاربردي، 2014، ص178؛ الفيروز أبادي، 2005، ص665).

وقال ابن منظور: '' وَقَدْ جَمَعَهُ الْعَجَّاجُ عَلَى أَخْطاطٍ فَقَالَ: **وشِمْنَ فِي الغُبارِ كالأخْطاطِ** (العجاج، 1999، ج7، ص278).

وذكر ابن السرّاج (ابن السرّاج، 1385، ص103) أنّ المضاعف من ''فَعْل'' يُجمع على ''أفْعُل''، فعلى هذا القول نقول في جمعه: أَخْطُط.

وقوله: **وإنْ تغشَّت بلدًا أغْشاؤُهُ** (العجاج، 2019، ج3، ص635).

أغْشَاء: جمع ''غِشَاء'' على وزن ''فِعَال'' وهذا لا يُقَاس عليه، وقياس جمعه على ''أفْعِلة'' فنقول في جمعه: أغْشِية (الجاربردي، 2014، ص167).

وقوله: **عَريضُ أرْآدِ النَّصيلِ سَلْجمُه** (العجاج، 2019، ج3، ص704).

أرْآد: جمع ''رأْد'' على وزن ''فَعْل''، والرَّأْد: أصل اللَّحْي، وتطلق أيضًا على نواحي العُنُق (الجوهري، 1984، ج3، ص33).

وقياس جمعه على ''أفْعُل'' فيُقال في جمعه: أرْؤُد (الجاربردي، 2014، ص153).

وقوله: **وَجدَّ أَجْدَادٍ جُلالٍ خَلْجَمُهْ** (العجاج، 2019، ج3، ص715).

أجْدَاد: جمع ''جَدّ'' على وزن ''فَعْل''، وهو الحظّ هنا، وقياس جمعه على ''أفْعُل''؛ لأنه مضعّف من ''فَعْل'' فيقال فيه: أجْدُد. (الجاربردي، 2014، ص156).

وقوله: **كأنَّما سُرْوِلنَ في أرْدَاجِ** (العجاج، 2019، ج3، ص771).

أرْدَاج: جمع ''رَدَج'' على وزن ''فَعَل''، والرَّدَج: أول مَا يَخْرُجُ مِنَ بَطْنِ الصَّبِيِّ وَالْبَغْلِ والمهْرِ والجَحْشِ والجَدْيِ والسَّخْلَةِ قبْلَ الأَكل، وَقِيلَ: هُوَ أول شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ كُلِّ ذِي حَافِرٍ إِذا وُلِدَ، وَذَلِكَ قبْلَ أن يأْكل شَيْئًا، وقال محمد حبيب: أراد الأرْندج، ووزنه ''فَعَنْلل''، ويقال: يرندج، وهو فارسي معرّب (العجاج، 2019، ج3، ص771)، وقياس جمعه على ''فَعَالِل'' فنقول في جمعه: أرَانِد، كسفرجل وسَفَارِج؛ لأنه خماسي فيحذف آخر حرف منه (ابن جني، 1972، ص178).

وقوله: **شَأْسَ الصُّوَى مُحْدَوْدَبَ الأخْرَاجِ** (العجاج، 2019، ج3، ص772).

أخْرَاج: جمع ''خَرْجة'' على وزن'' فَعْلة'' والأخْرَاج: الطُّرُق، وقياس جمعه على ''فِعَال'' فنقول في جمعه ''خِرَاج'' مثل: رَوْضَة ورِيَاض (ابن الحاجب، 1995، ص101).

وقوله: **تَخْزِيبُ أمْرِ الفِتَنِ الأحْزامِ** (العجاج، 2019، ج3، ص872).

أحْزَام: قال محمد بن حبيب: ''أراد الأحْزَاب، فأقام الميم مقام الباء'' (2019، 3/872) وهو مصدر فلا يُسْتحسن جمعه، وقد اضطر الشاعر إلى جمعه فقال: كابرتُ أهل الجاه والأحْزام (العجاج، 2019، ج3، ص879).

فجمع الحزم اضطرارًا، ولم يجمع الجاه.

وقوله: والقَدَرَ النَّازِلَ بالأحْتَامِ (العجاج، 2019، ج3، ص882).

أحْتَام: جمع ''حَتْم'' على وزن ''فَعْل'' وهو إيجاب القضاء، وهو مصدر اضطر الشاعر لجمعه.

وقوله: ذَوِي النُّهْي والـمَرِحينَ الأغْيَاد (العجاج، 2019، ج3، ص906).

أغْيَاد: جمع ''أغْيَد'' على وزن ''أفْعَل''، وهو الذي مالت عنقه، ولانت أعطافه، وقيل: استرخت عُنُقه (ابن منظور، 1999، ج3، ص372) وقياس جمعه على ''أفَاعِل'' فنقول في جمعه: أغَايِدُ (الرضي، 1995، ج1، ص467).

وقوله: سَوامِدَ الليلِ خِفَافَ الأزْوادِ (العجاج، 2019، ج3، ص903).

أزْوَاد: جمع ''مِزْوَد'' على وزن ''مِفْعَل''، وهو وعاء الزاد، والزّود: تأسيس الزاد، وهو طعام السفر والحضر جميعًا (ابن منظور، 1999، ج3، ص198)، وقياس جمعه على ''مَفَاعِل''

فيُقال في جمعه ''مَزَاوِد'' (ابن جني، د ت، ج1، ص329).

وقوله: **والليْلُ أحْوَى مالِيٌّ بالأسْدَاد** (العجاج، 2019، ج3، ص909).

أَسْدَاد: جمع ''سَدّ'' على وزن ''فَعْل''، أو سُدّ على وزن ''فُعْل''، وقيل: المضموم ما كان من خلق الله كالجبل، والمفتوح ما كان من عمل بني آدم (الفيومي، 2007، ج1، ص270)، وقياس جمعه على ''فُعُول''؛ لأنه مضعّف فنقول في جمعه: سُدُود (الجاربردي، 2014، ص178).

وقوله: **أَنِّي بسَعْدِي وهيَ خيرُ الأسْعَاد** (العجاج، 2019، ج3، ص911-910).

ومَعْشَرٍ لم يُولَدُوا بــالأسْعَاد

أَسْعَاد: جمع ''سَعْد'' على وزن ''فَعْل''. قال محمد بن حبيب: ''والأسعاد التي أرادها هي: سعد بن ضبّة بت أدٍّ، وسعد العشيرة، وسعد بن قيس بن ثعلبة، وسعد بن عجل بن لُجيم'' (العجاج، 2019، ج3، ص911).

أمَّا الأسْعَاد في البيت الثاني فأراد بها السُّعُود الأربعة: سعد الذابح، وسَعد بُلح، وسعد السُّعود، وسعد الأخْبِيَة.

وقياس الجمع فيها على ''فُعُول'' فيُقال فيها: سُعُود، ويجوز الجمع على ''أفْعُل'' فنقول في جمعها: أَسْعُد (الجاربردي، 2014، ص178)

وقوله: **إنْ كُنْتَ أعمَى فالقَنَا بالأشْهَاد** (العجاج، 2019، ج3، ص913).

أَشْهَاد: جمع ''شَاهِد'' على وزن ''فَاعِل'' ويُجمع أيضًا على شُهُود، وقيل: جمع شَهِيد كشَرِيف وأشْرَاف (ابن منظور، 1999، ج3، ص239) وهي صفة وقياس جمعها على ''فُعَّال'' و'' فُعَّل''. فنقول في الجمع: شُهَّاد، أو شُهَّد (الأشموني، د ت، ج3، ص684).

وقوله: **عَلَى تَمِيمٍ من تَلَظِّي الأحْرَاد** (العجاج، 2019، ج3، ص914).

أَحْرَاد: جمع ''حِرْد'' على وزن ''فِعْل'' وهو مبعر البعير والناقة، وأحْراد الإبل: أمعاؤها. (ابن منظور،1999، 3/147) والأحْراد مصدر، وقد جمع المصدر هنا، وفيه مخالفة للقياس.

وقوله: **وحَقْوَةِ البطْنِ وداءِ الألْهَاد** (العجاج، 2019، ج3، ص919).

أَلْهَاد: جمع ''لَهْد'' على وزن ''فَعْل''، واللَّهْد: انفراج يصيب الإبل في صدورها من صدمة أو ضغط حمل. (ابن منظور، 1999، ج3، ص394) وقياس جمعه على ''أَفْعُل'' فيكون جمعه ''أَلْهُد'' (الجاربردي، 2014، ص156)

وقوله: **بِخَفْقِ أيْدِينا خُيُوط الأقْلاد** (العجاج، 2019، ج3، ص919).

أَقْلاد: جمع ''قِلادة'' على وزن ''فِعَالة'' وقياس جمعه على ''فَعَائِل'' فنقول في جمعه: قَلائِد (الرضي، 1395، ج2، ص128؛ الأشموني، د ت، ج3، ص698).

وقوله: **أسكتَ أجْراسَ القُرُوم الألْواد** (العجاج، 2019، ج3، ص919).

أَلْوَاد: جمع ''أَلْوَد'' على وزن ''أَفْعَل''، ورجل أَلْوَد: لا يكاد يميل إلى عدْل، ولا إلى حق، ولا ينقاد لأمر. (ابن منظور،1999، ج3، ص394) وقال الأزهري: هذه كلمة نادرة (2001، ج14، ص126)، والقياس في جمعه على ''أَفَاعِل'' فنقول في جمعه: أَلَاوِدُ. (الرضي،1395، ج2، ص168؛ ابن هشام، 1998، ج4، ص280)

وقوله: **الضَّيْغَمِيَّاتِ العِظَامِ الألْدَاد** (العجاج، 2019، ج3، ص919).

أَلْدَاد: جمع ''لَدِيد''، والألْدَاد: جوانب الأعناق (ابن منظور، 1999، 3/390)، وقياس جمع ''فَعِيل'' إذا كان مضعّفًا على ''أَفْعِلاء'' فنقول في جمعه: أَلِدَّاء (الرضي، 1395، ج2، ص137؛ الأشموني، د ت، ج3، ص692).

وقوله: **في هَامةٍ كالصَّمدِ بين الأصْمَاد** (العجاج، 2019، ج3، ص923).

أَصْمَاد: جمع ''صَمْد'' على وزن ''فَعْل''، وهو المكان الغليظ المرتفع من الأرض، ويُجمع أيضًا على ''صِمَاد'' (ابن منظور، 1999، ج3، ص259) وقياس جمعه على ''أَفْعُل'' فنقول في جمعه'' أَصْمُد'' (الجاربردي، 2014، ص156).

وقوله: **سَرَوْمَطٍ يَذْرِي رؤوسَ الأقْصَاد** (العجاج، 2019، ج3، ص923).

أَقْصَاد: جمع ''قَصْد'' على وزن ''فَعْل'' وهي العُنُق (ابن منظور، 1999، ج3، ص356)، وقياس جمعه على ''أَفْعُل'' فنقول فيه: أَقْصُد. (الجاربردي، 2014، ص156).

وقوله: **مِنَ العِظَامِ في الصَّمِيمِ الأعْرَاد** (العجاج، 2019، ج3، 924).

أَعْرَاد: جمع ''عَرْد'' على وزن ''فَعْل''، والعَرْد: الشديد الصلب من كل شيء (ابن منظور، 1999، ج3، ص288).

وهي صفة، وقياس جمعها على ''فِعَال'' فنقول في الجمع: عِرَاد، كصَعْب وصِعَاب (الجاربردي، 2014، ص155).

وقوله: **قَسْبِ العَلابِيِّ شَدِيدِ الأعْلاد** (العجاج، 2019، ج3، ص924).

أَعْلاد: جمع ''عَلْد'' على وزن ''فَعْل'' وهو عَصَب العُنُق، والأعْلاد: مضائع في العنق من عصب (ابن منظور، 1999، ج3،

ص300). وقياس جمعه على ''أَفْعُل'' فنقول في جمعه: أَغْلُد (الجاربردي، 2014، ص156).

وقوله: **كيْفَ وقَدْ مرَّتْ لهُنَّ أحْرَاس** (العجاج، 2019، ج4، ص1064).

أَحْرَاس: جمع ''حَرْس'' على وزن ''فَعْل'' وهي الدُّهور، والقياس جمعه على ''أفْعُل'' فنقول في جمعه: أحْرُس (الجاربردي، 2014، ص156؛ ابن منظور، 1999، ج6، ص48).

وقوله: **وَهُنَّ عُجْمٌ لو سألْتَ أخْرَاس** (العجاج، 2019، ج4، ص1064).

أَخْرَاس: جمع ''خَرْساء'' على وزن ''فَعْلاء'' والخرس: ذهاب الكلام عِيًّا أو خِلقة (ابن منظور، 1999، ج6، ص62)، وقياس جمعه على ''فُعْل'' فنقول في جمعه: خُرْس (الجاربردي،2014، ص178؛ ابن هشام،1998، ج4، ص280).

وقوله: **مِنْ غيْرِ أنْ يَخْدَعَهُنَّ الأكْيَاس** (العجاج، 2019، ج4، 1064).

أَكْيَاس: جمع ''كَيّس'' على وزن ''فَيْعِل'' وهو الخفة والتوقّد (ابن منظور، 1999، ج6، ص200) وقياس جمعه على ''فَعْلى'' فنقول في جمعه: كَيْسى مثل: ميِّت وموتى، وقد سُمع أموات (الرضي، 1395، ج2، ص144؛ الأشموني، د ت، ج3، ص683).

وقوله: **كَمَا اسْتوَى بيْضُ النَّعَامِ الأمْلاَس** (العجاج، 2019، ج4، ص1066).

أَمْلاس: جمع ''مَلْساء'' على وزن ''فَعْلاء'' وهو المكان المستوي (ابن منظور،1999، ج6، ص222)، وقياس جمعه على ''فُعْل'' فنقول في جمعه'' مُلْس'' (الجاربردي، 2014، ص178؛ ابن هشام، 1998، ج4، ص280).

وقوله: **مِثْلُ الدُّمَى تصْوِيرُهُنَّ أطْوَاس** (العجاج، 2019، ج4، ص1066).

أَطْوَاس: جمع ''طاووس'' على وزن ''فَاعُول'' وهي الأرض المخضرَّة التي عليها كل ضرب من الورد أيّام الربيع، وهو مأخوذ من الطَّوْس وهو القمر، وقد جُمع ''الطَّاوُوس'' وهو الطائر الحسن على ''أَطْواس'' باعتقاد حذف الزيادة. (ابن منظور،1999، ج6، ص127)، وقياس جمعه على طَوَاوِيس (الرضي، 1395، ج3، ص102؛ الأشموني، د ت، ج4، ص91).

وقوله: **وضُمَّرٍ في لِينِهِنَّ أَشْرَاس** (العجاج، 2019، ج4، ص1066).

أَشْرَاس: جمع ''شَراسة'' على وزن ''فَعَالة'' وهو سيّء الخلق (الأزهري، 2001: 11/205) وهو مصدر ''شراسة'' فلا يُجمع في الأصل.

وقوله: تَرَاهُ منْصُورًا عليه الأرْغَاس (العجاج، 2019، ج4، ص1072).

أَرْغَاس: جمع ''رَغْس'' على وزن ''فَعْل''، والرَّغْس: البركة والنماء. (الأزهري، 2001، ج8، ص 67)، وقياس جمعه على ''أفْعُل'' فنقول في جمعه: أرغُس. (الجاربردي،2014، ص156)

وقوله: **بِنُشْرَةٍ أَثَّارةٍ كالأَقْوَاب** (العجاج، 2019، ج4، ص1108).

أَقْوَاب: جمع ''قُوباء'' على اعتقاد حذف الزيادة من المفرد، وهي الفِراخ، وأصلها في جلد البعير، فترى فيه قد جردت من الشعر، وتخرج أيضًا في جلد الإنسان. (ابن منظور،1999، ج1، ص693)، وقياس جمعه على ''فَعَالي'' فنقول في جمعه: قَوَابي (الرضي، 1395، ج2، ص120؛ ابن مالك، 1387، ص 277).

وقوله: **يَرَاعِ سَيْلٍ كاليَرَاعِ الأَسْلاب** (العجاج، 2019، ج4، ص1112).

أَسْلاب: جمع ''سَلِيب'' على وزن ''فَعِيل'' بمعنى مفعول، والأسلاب: التي قد قُشِرت (ابن منظور، 1999، ج1، ص471) وقياس جمعه على ''فَعْلى'' فنقول في جمعه: سَلْبى كقَتِيل وقَتْلى (الرضي، 1395، ج2، ص120؛ الأشموني، د ت، ج3، ص683).

وقوله: **إذَا تنَزّى رَاتِباتُ الأَرْتَاب** (العجاج، 2019، ج4، ص1112).

أَرْتَاب: جمع ''رَاتِبة'' على وزن ''فَاعِلة''، والراتبات: الراسيات المقيمات (العجاج، 2019، ج4، ص1112) وقياس جمعها على ''فُعَّل'' فنقول في جمعها: رُتَّب؛ لأنها على وزن ''فَاعِل'' صحيح اللام (الرضي، 1395، ج2، ص155؛ الأشموني، د ت، ج3، ص684).

وقوله: **طَاوِيْنَ مجْهُولَ الخُرُوقِ الأجْدَاب** (العجاج، 2019، ج4، ص1112).

أَجْدَاب: جمع ''جَدْب'' على وزن ''فَعْل''، وهي صفة، وقياس جمعها على ''فِعَال'' كصَعْب وصِعَاب (الرضي، 1395، ج2، ص116).

وقوله: **حتَّى خَرَجْنَا مِنْ قِفَارِ أَجْوَاب** (العجاج، 2019، ج4، ص1113).

أَجْوَاب: جمع ''جَوْبة'' على وزن ''فَعْلة''، وهي الواسعة، والجَوْب يطلق أيضًا على الدرع تلبسه المرأة، والدَّلو الضخمة، والتّرس (ابن منظور، 1999، ج1، ص287)، وقد سُمع جمعه على ''فُعْل''، والقياس في جمعه على ''فِعَال'' فيقال في جمعه: جِواب مثل: رَوضة ورياض (الرضي، 1395،ج2، ص196؛ الأشموني، د ت، ج3، ص685).

وقوله: **كَأَنَّ رَحْلِي فَوْقَ جأْبِ الأجْآب** (العجاج، 2019، ج4، ص1113).

أَجْآب: جمع "جَأْب" على وزن "فَعْل"، والجَأْب: الغليظ الجِلْد (ابن منظور، 1999، ج1، ص284).

والمفرد هنا صفة، والصفة لا تجمع جمع تكسير قياسًا، ولكنها قد تجمع على "فِعَال"، كما أنّ "فَعْل" إذا كان صحيح العين لا يُجمع على "أَفْعَال" (الشاطبي، 1428، ج7، ص136).

وقوله: **فِي أَرْبَعٍ أو فِي ثلاثٍ أشْطَاب** (العجاج، 2019، ج4، ص1113).

أَشْطَاب: جمع "شَطْبَة" على وزن "فَعْلة" وهي صفة، فلا تُجمع على "أَفْعَال"، وقياس جمعها:"شِطَاب"، والشَّطْب من الرِّجال والخيل: الطويل الحسَن الخَلْق، وجارية شِطْبة وشَطْبة: طويلة حسنة (ابن عقيل، 1400، ج3، ص404؛ ابن منظور، 1999، ج1، ص496).

وقوله: **والْتاحَ فِي مُخْرَوِّطَاتِ أشْزَاب** (العجاج، 2019، ج4، ص1115).

أَشْزَاب: الشّاذب: الضامر، وأتان شزْبة: ضامِرة، ويُجمع أيضًا على "شُزَّب" و"شَوَازِب" وخَيْل شُزَّب أي: ضوامر (ابن منظور، 1999، 1/494) وقياس جمع الصفة على "فِعال"، ونقل الزّبيدي عن شيخه: "وهذا من الغَرَائِبِ اللُّغَوِيّة ورُودُ الصِّفَة على فِعَال بالكسر فإِنّه لا يُعْرَفُ" (الزّبيدي، د ت، ج4، ص298).

وقوله: **حَتَّى إِذَا استَنْفَضْنَ ما فِي الأزْرَاب** (العجاج، 2019، ج4، ص1120).

أَزْرَاب: جمع "زَرْب" على وزن "فَعْل"، والزَّرْب: قُتْرة الرامي، وانْزرب الرامي في قُتْرته: دخل فيها (ابن منظور، 1999، ج1، ص447)، وقياس جمعه على" أفْعُل" فنقول في جمعه: أَزْرُب (الجاربردي، 2014، ص149).

وقوله: **يَعْتَسِفُ العَوْصَاءَ ذَاتَ الأَخْشَاب** (العجاج، 2019، ج4، ص1123).

أَخْشَاب: جمع "أَخْشَب" على وزن "أَفْعَل" والأَخْشب: الجبل الخَشِن العظيم، وكل شيء غليظ خَشِن، فهو أَخْشَب وخَشِب. (ابن منظور،1999، 1/355)، وقياس جمعه على "أَفَاعِل" كأفضَل وأفاضِل، فنقول في جمعه: أَخَاشِب (ابن هشام، 1998، ج4، ص280).

وقوله: **مُحْضِينَ لَمْ تُمْذَق بتِلْكَ الأشْوَاب** (العجاج، 2019، ج4، ص1123).

أَشْوَاب: جمع "مَشُوب" وأصله: مَشْووب على وزن "مفْعُول"، وهو الخَلْط، والأَشْوَاب، والأَوْبَاش، والأَوْشَاب: الأخلاط من الناس (ابن منظور، 1999، ج1، ص796)، والقياس في جمعه على "مَفَاعِيل" فيقال في جمعه: مَشَاويب مثل: مكتوب ومكاتيب (حسن، د ت، ج4، 666).

وقوله: **لِشَجْرِهِ فِي قَصَرٍ ذِي أرْقَاب** (العجاج، 2019، ج4، ص1126).

أَرْقَاب: جمع "رَقَبَة"، وتُجمع أيضًا على رُقَبٌ، ورَقَبات، ورِقَاب، وأَرْقُب (ابن منظور،1999، ج1، ص427) وقياس جمعه على "فِعَال" فنقول في جمعه: رِقَاب (ابن الحاجب، 1415، ص46؛ الأشموني، د ت، ج3، ص685).

وقوله: **كَأنَهُ مُخْتَضِبٌ فِي أَخْضَاب** (العجاج، 2019، ج4، ص1128).

أَخْضَاب: جمع "خَضْب" على وزن "فَعْل" وهو ما يُخضب به من حِنَّاء، وكتم ونحوه، وخَضَبَ الشيءَ يَخْضِبُه خَضْباً، وخَضَّبه: غيَّر لوْنَه بحُمْرَةٍ، أَو صُفْرةٍ (ابن منظور، 1999، ج1، ص358) وقياس جمعه على "فُعُل" فنقول في جمعه: خُضُب كسَقْفٍ وسُقُف (الجاربردي، 2014، ص150).

وقوله: **أَحْزَمَ تَخْشَاهُ قُهُوبُ الأَقْهَاب** (العجاج، 2019، ج4، ص1128).

أَقْهَاب: جمع "قَهْب" على وزن "فَعْل"، والقَهْب: المسِنّ (ابن منظور، 1999، ج1، ص691)، وهو صفة، وقياس جمعها على "فِعَال" فيكون الجمع: قِهَاب، كصَعْب وصِعَاب (الجاربردي، 2014، ص150).

وقوله: **وَمِنْ أَقَاصِي بُعُدٍ وأحْرَاب** (العجاج، 2019، ج4، ص1129).

أَحْرَاب: جمع "حَرِيب" على وزن "فَعِيل". جاء بالمصدر هنا على أنه صفة، ثم جمع المصدر مجاراة للقافية، وقياس جمعه على "فَعْلَى" فنقول في جمعه: حَرْبَى (الأشموني، د ت، ج3، ص683).

وقوله: **مِنَ المعادِي والبلادِ الأجْرَاب** (العجاج، 2019، ج4، ص1129).

أَجْرَاب: جمع "جَرْباء" على وزن "فَعْلاء"، وأرض جرباء: ممحلة مقحوطة لا شيء فيها (ابن منظور،1999، ج1، ص260)، وقياس جمعه على "فُعْل" فنقول في جمعه: جُرْب (الجاربردي، 2014، ص178؛ ابن هشام، 1998، ج3، ص259).

وقوله: **أَوْتَادُهَا راسِي الجِبَالِ الأرْسَاب** (العجاج، 2019، ج4، ص1130).

أَرْسَاب: جمع "رَاسِب" على وزن "فَاعِل" وهو الثابت، يُقَال: جبل راسِب أي: ثابت في الأرض (ابن دريد، 1987، ج1، ص309؛ الزمخشري، 1998، ج1، ص352) وقياس جمعه

على ''فُعَّل''، فنقول في جمعه: رُسَّب، وهو مطَّرد في الكثرة نحو عاذِلة وعُذَّل، وجاهل وجُهَّل (الجاربردي، 2014، ص156؛ الأشموني، د ت، ج3، ص684).

وقوله: **وغِشّ أَضْبَابِ الرِّجَالِ الأَضْبَاب** (العجاج، 2019، ج4، ص1132).

أَضْبَاب: جمع ''ضَبٍّ'' على وزن ''فَعْل''، وهو الحقد في الصدر (ابن منظور، 1999، ج1، ص540) وقد وُصِف بها الرجال، فهي اسم يراد به الوصف، وقد خالف رؤبة القياس في جمعه على ''أفْعَال''، ويجوز جمعه على ''أفْعُل'' فقياسه: ضِباب على ''فِعَال'' (ابن الحاجب، 2010، ص74).

وقوله: **أَوْ ذِي حَيًا بعدَ السِنِينَ الأَلْزَاب** (العجاج، 2019، ج4، ص1133).

أَلْزَاب: الألْزاب: الشِّدَاد، ويقال للسنة الشَّديدة: أَزْبَةٌ، وأزْمَةٌ، ولَزْبة، والأَزْبةُ لغة في الأزمة وهي الشِّدَّة (ابن منظور، ج1، ص213) وقياس جمعها على ''فُعَّال'' فنقول في جمعها: لُزَّاب (الأشموني، د ت، ج3، ص685).

وقوله: **يَطْوِي مُسَنَّاهَا كطَيِّ الأَدْرَاب** (العجاج، 2019، ج4، ص1134).

أَدْرَاب: جمع ''دَرْب'' على وزن ''فَعْل''، ويُجمع أيضًا على ''دِراب''، وقيل: هو بفتح الراء للنافذ منه، وبالسكون لغير النافذ (ابن منظور، 1999، ج1، ص374) وقياس جمعه على ''أفْعُل'' فنقول في جمعه: أَدْرُب (الجاربردي، 2014، ص149).

وقوله: **والبِيضُ حيثُ أَرِجَتْ أَطْبَابُهَا** (العجاج، 2019، ج4، ص1207).

أَطْبَاب: قال محمد بن حبيب:'' والأَطْبَاب طرائق من رمل، الواحِدة طِبَّة وطِبَابة (العجاج، 2019، ج4، ص1207).

وقياس جمعه على ''فِعَال'' فيقال: طِبَاب، وجاء في ''أَفْعُل'' فيُقال في جمعه: أَطْبُب. (الجاربردي،2014، ص156)

وقوله: **يَشْذِبُ عَنَّا مُصْعَبَات الأَصْعَاب** (العجاج، د ت، ص9).

أصْعَاب: جمع ''صَعْب'' وهو الأبِيُّ الممتنِع، والمؤنث: صَعْبة، وقياس جمعِها: صِعَاب؛ لأنه صفة، وجمع المؤنث: صَعْبات (ابن الحاجب، 2010، ص74؛ الزبيدي: د ت، ج3، ص195).

وقوله: **إِنِّي وأَسْطَارٍ سُطِرْنَ سَطْرًا** (سيبويه، 1988، ج2، ص185).

أَسْطَار: جمع ''سَطْر''، وهو الصفّ من الكتاب، والشجر، والنخل وغيرها، ويُجمع على أَفْعُل، وفُعُول فيقال: أَسْطُر، وسُطُور (الجاربردي، 2014، ص149؛ ابن سيده،1377، ج4، ص363)، وقال ابن السِّكِّيت (2002، ص 76): ''ويُقَال: سَطْرٌ وسَطَرٌ فمن قال: ''سَطْر'' فجَمْعه القليل: أَسْطُر، وسُطور للكثير، ومن قال: ''سَطَر'' قال: أسْطاراً''.

الفصل الثاني: دلالة ما جُمِع على ''أفْعَال'' وعلله من خلال شعر رؤبة بن العجَّاج:

إذا نظرنا لوزن ''أفعال'' في شعر رؤبة بن العجاج نجد كثرته في قوافي الشاعر حيث ورد (360) مرة، لذلك نجد أن مجاراة القافية يعد من أهم الأسباب التي دعت الشاعر لمخالفة القياس الصرفي في الجمع على هذه الصيغة، ويمكن إضافة سبب آخر لهذه المخالفة وهي اختلاف اللهجات التي لا يُمكن إنكارها.

أمَّا القوافي فأثرها واضح جدًّا عند الشاعر في مخالفة القياس الصرفي، وهي من ضرائر الشعر، ونجد أنّ معظم الظواهر اللغوية التي وقع فيها الاضطراب هي بسبب القوافي، ومنها جموع التكسير التي تعددت صيغها، واختلف الدارسون في تحديد هذه الصيغ، فالقافية تتطلب قوالب لا يمكن الخروج عنها، فوقوع هذه المخالفة بسببها في جموع التكسير وغيرها.

وهناك علل أخرى يمكن أن تكون من أسباب مخالفة القياس الصرفي عند الشاعر رؤبة ومن أهمها:

1. اطّلاع الشاعر على لغات متفرقة.
2. جنوحه إلى الارتجال، ومخالفة اللغة فهو كوالده العجّاج يرتجل، وبعض ألفاظه لا تكاد تجدها في المعاجم اللغوية.
3. الاستحسان: وهو مخالفة القياس لغير علة.
4. الاستغناء: وهي علة أصيلة في نظام اللغة العربية، وقد أفرد ابن جني له بابًا سمّاه: باب الاستغناء بالشيء عن الشيء، ومثّل له ببعض الجموع (ابن جني، د ت، ج1، ص271-266).
5. التوهّم: وهو اعتبار صورة مقدَّرة للفظ معيّن مخالفًا للصورة الحقيقية، قال سيبويه:'' فأما قولهم: مصائب، فإنه غلط منهم؛ وذلك أنهم توهموا أنّ ''مُصيبة'': فَعِيلة، وإنما هي ''مُفْعِلة'' (سيبويه، 1408، ج4، ص356).
6. اعتقاد حذف الزيادة كجمع طاؤوس على أطواس (ابن سيدة، 2000، ج8، ص597).

وقد جمعت في الجدول التالي الشواهد التي ورد فيها وزن ''أفْعال'' مخالفًا القياس، وبيان دلالته، وقياس جمعه، وعلة المخالفة:

جدول 5

الشواهد التي ورد فيها وزن "أفْعال" مخالفًا القياس، وبيان دلالته، وقياس جمعه، وعلة المخالفة

الشاهد	الجمع	دلالته	قياسه	علة المخالفة
وَلا قُمَاش الزَّمِعِ الأَحْرَاضِ	أَحْراض	الهلاك	حُرَّض أو حُرّاض	مجاراة القافية، أو الارتجال.
عَنِّي وأَذْرابُ القَنَاذِي اللَّهْزِ	أَذْراب	الحاد من كل شيء	أَذْرُب	اختلاف اللهجات، أو الاستحسان.
بلالٌ يا ابن الأَنْجُمِ الأَطْلاقِ	أَطْلاق	جمع طلقة	طُلاّق	مجاراة القافية
كَالحيَّة الـمُجْتابِ بِالأَرْقاطِ	أَرقاط	جمع رقطاء	رُقْط	مجاراة القافية
وقَدْ غَدَتْ شَامِطةُ الأَشْماطِ	أَشْماط	الخلط	شُمَّط	مجاراة القافية، أو الاستحسان
وَمدُّ أَخْطَاطٍ إلى أَخْطَاطِ	أَخْطاط	جمع خط	خُطوط	مجاراة القافية
وَإنْ تغشَّت بلدًا أَغْشاؤُهُ	أَغْشاء	جمع غشاء	أغشية	مجاراة القافية
عَرِيضُ أَرْآدِ النَّصِيلِ سَلْجَمُه	أرْآد	جمع رأْد، وهي نواحي العنق.	أرْؤُد	اختلاف اللهجات، أو الارتجال.
وَجدَّ أَجْدَادٍ جُلالٍ خَلْجَمُهْ	أجْداد	جمع جد، وهو الحظّ.	أَجْدُد	اختلاف اللهجات، أو الارتجال.
كأنَّما سُرْوِلنَ في أَرْدَاجِ	أَرْدَاج	الجلد الأسود	أرادِج	مجاراة القافية
شَأْسَ الصُّوَى مُحَدَوْدَبَ الأَحْرَاجِ	أَحْراج	الطُّرُق	حِرَاج	مجاراة القافية، والاستحسان.
تَحْزِيبُ أمْرِ الفِتَنِ الأَحْزَامِ	أَحْزام	جمع المصدر	لا يستحسن جمعه	مجاراة القافية، والاستحسان.
والقَدَرَ النَّازِلَ بالأَحْتَامِ	أَحْتَام	جمع المصدر هنا	لا يستحسن جمعه	مجاراة القافية أو الارتجال.
ذَوِي النُّهَى والــمَرِحِينَ الأَغْيَادِ	أَزْواد	وعاء الزاد	مَزاوِد	مجاراة القافية، أو الارتجال.
سَوامِدَ الليلِ خِفَافَ الأَزْوادِ	أَغْيَاد	جمع أغيد وهو الذي مالت عنقه	أَغَايِد	مجاراة القافية، أو الاستحسان.
والليْلُ أَحْوَى مالِئٌ بالأَسْدَادِ	أَسْداد	جمع سدّ	سُدُود	مجاراة القافية، أو الاستحسان
ومَعْشَرٍ لم يُولَدُوا بــالأَسْعَادِ	أَسْعاد	جمع سَعْد	سُعُود	مجاراة القافية
إنْ كُنْتَ أعمَى فالقَنَا بالأَشْهَادِ	أَشْهاد	جمع شاهد	شُهَّاد أو شُهَّد	مجاراة القافية
عَلَى تَمِيمٍ من تَلَظِّي الأَحْرَادِ	أَحْراد	جمع "حِرْد" وهو مصدر	لا يُستحسن جمعه	مجاراة القافية
وحَقْوَةِ البطْنِ وداءِ الأَلْهَادِ	أَلْهَاد	مرض يصيب الإبل	أَلْهُد	مجاراة القافية أو الاستحسان
بِخَفْقِ أيْدِينا خُيُوط الأَقْلادِ	أقلاد	جمع قلادة	قلائد	مجاراة القافية
أسكَتَ أَجْراسَ القُرُومِ الأَلْوادِ	أَلْواد	جمع أَلْوَد وهو المائل عن الحق.	الاوِد	مجاراة القافية
الضَّيْغَمِيَّاتِ العِظَامِ الأَلْدَادِ	أَلْداد	جوانب الأعناق	أَلِدَّاء	مجاراة القافية
في هَامةٍ كالصَّمدِ بين الأَصْمَادِ	أَصْماد	المكان الغليظ المرتفع	أصْمُد	مجاراة القافية
سَرَوْمَطٍ يَذْرِي رؤُوسَ الأَقْصَادِ	أقْصاد	جمع قَصْد وهو العنق.	أَقْصُد	مجاراة القافية
مِنَ العِظَامِ في الصَّمِيمِ الأَعْرَادِ	أَعْراد	جمع عرْد وهو الشديد الصلب	عِراد	مجاراة القافية
قَسْبِ العَلاَبِيِّ شَدِيدِ الأَعْلادِ	أَعْلاد	جمع علْد وهو عصب العنق.	أَقْصُد	مجاراة القافية، أو الاستحسان
كيْفَ وقَدْ مرَّتْ لهُنَّ أَحْرَاسُ	أَحْراس	جمع حرْس وهو الدهر	أَحْرُس	مجاراة القافية، أو الاستحسان
وَهُنَّ عُجْمٌ لو سألْتَ أَخْرَاسُ	أخراس	جمع خرْساء	خُرْس	مجاراة القافية، أو الاستحسان
مِنْ غيْرِ أنْ يَخْدَعَهُنَّ الأَكْيَاسُ	أَكْياس	جمع كيِّس وهو الخفة والتوقّد	كيْسى	مجاراة القافية
كَمَا اسْتَوَى بيْضُ النَّعَامِ الأَمْلَاسُ	أَمْلاس	جمع ملساء وهو المكان المستوي.	مُلْس	مجاراة القافية، أو الاستحسان
مِثْلُ الدُّمَى تصْوِيرُهُنَّ أطْوَاسُ	أطْواس	جمع طاووس وهي الأرض المخضرّة	طواوِيس	مجاراة القافية، واعتقاد حذف الزيادة.
وضُمَّرٍ في لينِهِنَّ أَشْرَاسُ	أشْراس	جمع شراسة وهي مصدر	لا يستحسن جمعه	مجاراة القافية
تَراهُ منْصُورًا عليه الأَرْغَاسُ	أَرْغاس	جمع رغْس وهو البركة والنماء	أَرْغُس	مجاراة القافية
بِنُشْرَةٍ أثَّارةٍ كالأَقْوَابِ	أَقْواب	جمع قُوباء وهي الفراخ	قوابي	مجاراة القافية، واعتقاد حذف الزيادة.
يَرَاعِ سَيْلٍ كاليَرَاعِ الأَسْلابِ	أَسْلاب	جمع سَليب وهو المقشور	سَلْبى	مجاراة القافية

إذَا تَنَزَّى رَاتِباتُ الأَرْتَاب	أرْتاب	جمع راتبة وهي الراسية	رُتَّب	مجاراة القافية
طَاوِيْنَ مجهُولَ الخُرُوقِ الأَجْدَاب	أجْداب	جمع جَدْب	جِداب	مجاراة القافية
حتَّى خَرَجْنَا مِنْ قِفَارٍ أَجْوَاب	أجْواب	جمع جَوْبة وهي الواسعة	جِواب	مجاراة القافية
كَأَنَّ رَحْلِي فَوْقَ جأْبِ الأَجْآب	أجْآب	جمع جأْب وهو الغليظ الجلد	عدم جمعها؛لأنها صفة، وقد تُجمع على جِواب	مجاراة القافية، أو الاستحسان
فِي أَرْبَعٍ أو فِي ثلاثٍ أشْطَاب	أشْطاب	جمع شطْبة وهي الطويلة	شِطَاب	مجاراة القافية، والاستحسان
والْتاحَ فِي مُخْرَوِّطَاتِ أشْزَاب	أشْزاب	الشّازِب: الضامر	شِزاب	مجاراة القافية
حَتَّى إذَا استَنْفَضْنَ ما فِي الأَزْرَاب	أزْراب	جمع زرْب وهو قُتْرة الرامي	أَزْرب	مجاراة القافية
يَعْتَسِفُ العَوْصَاءَ ذَاتَ الأَخْشَاب	أخْشاب	جمع أخْشب وهوالجبل الخشن العظيم	أخَاشِب	مجاراة القافية، والاستحسان
مُحْضِينَ لَمْ تُمْذَق بتِلْكَ الأَشْواب	أشْواب	جمع مَشُوب، وهم الأخلاط من الناس	مشاويب	مجاراة القافيةL
لِشَجْرِهِ فِي قَصَرٍ ذِي أرْقَاب	أرْقاب	جمع رقبة	رِقاب	مجاراة القافية، والاستحسان
كَأنَّهُ مُخْتَضِبٌ فِي أَخْضَاب	أخْضاب	نقيض الجدْب	خُضُب	مجاراة القافية
أحْزَمَ تَخْشَاهُ قُهُوبُ الأقْهاب	أقْهاب	جمع قَهْب وهو المسن	قِهَاب	مجاراة القافية والاستحسان
وَمِنْ أَقَاصِي بُعُدٍ وأحْراب	أحْراب	جمع حَريب	حَرْبَى	مجاراة القافية
مِن المعادِي والبلادِ الأجْراب	أجْراب	جمع جرباء وهي الأرض التي لا نبت فيها	جُرْب	مجاراة القافية
أَوْتَادُهَا راسِي الجِبَالِ الأَرْسَاب	أرْساب	جمع راسِب وهو الثابت	رُسَّب	مجاراة القافية
وغِشِّ أَضْبَابِ الرِّجَالِ الأَضْبَاب	أضْباب	جمع ضَبّ وه الحقد في الصدر	أضُبُب	مجاراة القافية
أَوْ ذِي حَيًا بعدَ السِنِينَ الأَلْزَاب	ألْزاب	الشّداد	لُزّاب	مجاراة القافية
يَطْوِي مُسَنَّاهَا كطَيِّ الأَدْرَاب	أدْراب	جمع درْب	أَدْرُب	مجاراة القافية
والبِيضُ حيثُ أَرِجَتْ أَطْبَابُهَا	أطْباب	الطَّرائق من الرمل	أطْبُب	مجاراة القافية
يَشْذِبُ عَنَّا مُصْعَبَات الأَصْعَاب	أصْعاب	جمع صَعْب وهو الأبيّ المتمنع	صِعَاب	مجاراة القافية، أو الاستحسان أو الارتجال.
إِنِّي وأسْطارٍ سُطِرْنَ سَطْرًا	أسْطَار	جمع سطْر وهو الصف	أسْطُر وسُطُور	اختلاف اللهجات، أو الاستحسان.

بيان معنى الشواهد:

جدول 6

بيان معاني الشواهد التي ورد فيها وزن "أفْعال" مخالفًا القياس، وبيان دلالته، وقياس جمعه، وعلة المخالفة

الشاهد	المعنى الدلالي
وَلا قُمَاشِ الزَّمَعِ الأحْراضِ	الزَّمع: الزوائد في الأديم، والمعنى هنا: السُّقَّط من الناس واللئام، والأحْراض: القُصار الذين لاخير فيهم، وهم السّفلة من الناس الذين اشتهروا بالشر، وقال محمد بن حبيب: "الأحراض: الهلاك، يقال: فلان حارضة" (العجاج، 2019، ج2، ص391)
عَنِّي وأَدْرابُ القَنَاذِي اللَّهْزِ	الأدْراب: من الحِدَّة يقال: دَرَب يدْرَبُ دَرَبًا: إذا كان حَديدًا، ويقال: ذربت معدته، وعزِبَت ومَذِرت ورَمِضَت وامتَضت: إذا فسدت، واللهز: الدّفع يقال: لَهَزَه يلْهَزُهُ لَهْزًا (العجاج، 2019، ج2، ص393)
بلالُ يا ابن الأنْجُمِ الأطْلاقِ	يقال: يوم طَلْق: إذا كان ساكن الريح، وليلة طلقة كذلك (العجاج، 2019، ج2، ص556)
كَالحَيَّة الـمُجْتابِ بِالأرْقَاطِ	الأرقط: اللون الأبيض الذي يخالطه سواد أو العكس، والأرقط هو النمر، والرقطاء: الحيّة، وقيل: أرقط العرفج: صارت فيه نقط تخالف لونه (ابن فارس، 1423، ج2، مادة: رقط، ص599)
وقَدْ غَدَتْ شَامِطةُ الأشْماطِ	الشامطة أي: الحرب، وهذا مثل، فيقول: إنما تخلط الأمور بعضها ببعض، ويقال للتين والقَتّ: شميط، إذا خُلطا، وكذلك يقال للشعر إذا كان بعضه أبيض وبعضه أسود (العجاج، 2019، ج2، ص609)
وَمدُّ أخْطَاطٍ إلى أخْطَاطِ	الأخطاط: جمع خط، وهو الذي يخط للخيل إذا أرسلت، وذكر محمد حبيب أن هذا مثل (العجاج، 2019، ج2، ص613)
وَإنْ تغشَّت بلدًا أغْشاؤهُ	يقول هنا: إن علا بلدًا أغشاؤه من هبوة، ألحقت أي: قطعت ليلته سيرًا حتى انجلى البلد عني (العجاج، 2019، ج3، ص635)

أحقتُه حتى انجلت ظلماؤه	
عَريضُ أرْآدِ النَّصيلِ سَلْجَمُه	يصف فحلا فيقول: إن نواحي عنقه عريضة، والنصيل: ما سف من عينه إلى خطمه، شبهه بالحجر الطويل (العجاج، 2019، ج3، ص704؛ الأزهري، 2001، ج12، ص133)
وَجدٌّ أَجْدَادٍ جُلالٍ خَلْجَمُهْ	الجَدّ هنا: الحظ، وقوله: وجدّ أجداد مثل قولك: فارس فرسان، وجلال جليل، مثل: طويل وطِوال، ورجل طوال، ورجال طوال لاغير، والخلجم: الطويل، وقيل: الجسيم الواسع الفم (العجاج، 2019، ج3، ص715)
كأنَّمَا سُرْوِلنَ في أرْدَاجِ	يقصد بالأرداج: الأرندج، ويقال: يرندج، وهي كلمة فارسية، ويقصد بها الجلد الأسود، ويقال: رنده بالفارسية (العجاج، 2019، ج3، ص717؛ الأزهري، 2001، ج12، ص251)
شَأْسَ الصُّوَى مُحْدَوْدَبَ الأخْرَاجِ	المقصود بالشأس: الغليظ، والصُّوى: الأعلام مفردها: صُوّة، والأخراج: الطرق مفردها: خرجة (العجاج، 2019، ج3، ص773)
تَحْزِيبُ أمْرِ الفِتَنِ الأحْزامِ	التحزيب: التجميع، تحزّب القوم: إذا تجمّعوا فصاروا أحزابًا، وحزّب الرجل أحزابًا: إذا جمعهم (العجاج، 2019، ج3، ص872)
والقَدَرَ النَّازِلَ بالأحْتَامِ	الأحتام جمع: حتم، والمقصود به إيجاب القضاء (العجاج، 2019، ج3، ص882)
ذَوِي النُّهَى والـمَرِحينَ الأغْيادِ	الأغياد: الطِّراء اللَّيِّنون، ومفرده: أغْيد (العجاج، 2019، ج3، ص907)
سَوامِدَ الليلِ خِفَافَ الأزْوادِ	السَّوامد: الدّوائم في السير، وهي جمع سامد وسامدة، يقال: سمدت الإبل فهي تسمد سُمُودًا، ويكون ذلك إذا كانت لا تعرف الإعياء فكأنها قد سُبِّيت، والزاد: ما يتزود به من ماء وطعام وغيره (العجاج، 2019، ج3، ص909)
والليْلُ أَحْوَى مالِئٌ بالأسْدَادِ	الأحوى: الأسود، والأسداد: جمع سَد وسُدّ، وهو ما كان من جبل أو نشر (العجاج، 2019، ج3، ص910)
ومَعْشَرٍ لم يُولَدُوا بـالأسْعَادِ	يقصد بالأسعاد هنا: سعد بن ضبّة بن أدٍّ، وسعد العشيرة، وسعد بن قيس بن ثعلبة، وسعد بن عجل بن لُجَيم (العجاج، 2019، ج3، ص911)
إنْ كُنْتَ أعمَى فالقنَا بالأشْهَادِ	القنا: واحده القناة، وهي الرمح، وجمعها: قنوات، ويقال: رجل قنَّاء، ومُقَنٍّ أي: صاحب قنًا (الأزهري، 2001، ج9، ص239؛ العجاج، 2019، ج3، ص914)
عَلَى تَميمٍ من تَلَظِّي الأحْرَادِ	الأحراد: جمع حرد، وحرِد: غضب، وحرد البعير: إذا عنتت يده من القيد، وحرد إلى الشي: قصد (الأزهري، 2001، ج4، ص241؛ العجاج، 2019، ج3، ص914)
وحَقْوَةِ البطْنِ وداءِ الألْهَادِ	الحقوة: أن يأكل البعير البقل وفيه التراب، فيشتكي منه، ويسبب له نفخة في بطنه، والألهاد: الأورام التي تصيب الإبل بسبب الحمل الذي يوضع عليه (الزبيدي، د ت، ج9، ص147؛ العجاج، 2019، ج3، ص919)
يَخْفِقُ أيْدِينَا خُيُوطَ الأقْلادِ	أي: تخفق أيديهم بالسيوف الأعناق وهي خيوط القلائد (العجاج، 2019، ج3، ص919)
أسكتَ أجْرَاسَ القُرُومِ الألْوادِ	الألواد هم العصاة (العجاج، 2019، ج3، ص919)
الضَّيْغَمِيَّاتِ العِظَامِ الألْدَادِ	الضَّغْم: العض بالفم كله، والألداد: جوانب الأعناق (العجاج، 2019، ج3، ص919)
في هَامَةٍ كالصَّمْدِ بين الأصْمَادِ	الصَّمْد: النشْز الغليظ المشرف (العجاج، 2019، ج3، ص922)
سَرَوْمَطٍ يَذْرِي رؤوسَ الأقْصَادِ	السرَوْمط: الذي يبتلع كل شيء، وقيل: هو الطويل من كل شيء، والأقصاد: الأعناق (ابن منظور، 1999، ج7، ص314؛ العجاج، 2019، ج3، ص923)
مِنَ العِظَامِ في الصَّمِيمِ الأعْرَادِ	الصَّميم: العظم الذي هو قوام كل عضو، ويقال للرجل: هو من صميم قومه؛ إذا كان من خالصهم، والأعراد: جمع عرْد، وهو الشديد المنتصب، وعرد الناب يعرُدُ عُرُودًا: إذا خرج كله، واشتدّ وانتصب (ابن منظور، 1999، ج12، ص342؛ العجاج، 2019، ج3، ص924)
قَسْبِ العَلابِيِّ شَديدِ الأعْلادِ	القسْب: الصلب اليابس، والعلابي: جمع عِلْباء، والعلباوان: عصبتان تمتدان في العنق، والأعلاد: جمع علْد، وهو عصب العنق، والعلد: الشديد الصلب من كل شيء، وهو الرأس الذي لا ينقاد ولا ينعطف (ابن سيده، 1377، ج6، ص243؛ ابن منظور، 1999، ج1، ص672؛ العجاج، 2019، ج3، ص925)
كيْفَ وقَدْ مرَّتْ لهُنَّ أحْرَاسِ	الأحراس: جمع حرْس وهي الدهور (ابن منظور، 1999، ج6، ص48؛ العجاج، 2019، ج4، ص1064).
وَهُنَّ عُجْمٌ لو سألْتَ أخْرَاسِ	الخرس: ذهاب الكلام عيًّا أو خلق (ابن منظور، 1999، ج6، ص48؛ العجاج، 2019، ج4، ص1064).
مِنْ غيْرِ أنْ يَخْدَعَهُنَّ الأكْيَاسِ	الأكياس: من الكَيْس، وهو العقل، من قولهم: فلان كَيِّس أي: وقّاد تبرق عيناه (الأزهري، 2001، ج13ص112؛ العجاج، 2019، ج4، ص1064)
كَمَا اسْتَوَى بيْضُ النَّعَامِ الأمْلَاسِ	الأملس: المكان المستوي، والملس والملاسة والملوسة ضد الخشونة (ابن منظور، 1999، ج6، ص221).
مِثْلُ الدُّمَى تَصْوِيرُهُنَّ أطْوَاسِ	والمطَوَّس: الحَسَنُ، وتَطَوَّسَت الجاريةُ تَزَيَّنَت، والطاءُوس طائِرٌ حَسَنٌ هَمْزَتُه بَدَل من واو لقَولهِم طواويس، وقد جمع على أطْواس باعتقاد حذف الزيادة (ابن سيدة، 2000، ج8، ص597)
وضُمَّرٍ في لينِهِنَّ أَشْرَاسِ	الشَّرِس: الشديد، ويطلق على المكان الصلب الصعب، وذكر محمد بن حبيب أن الأشراس: الصعوبة (العجاج، 2019، ج4، ص1067)

تَراهُ منْصُورًا عليه الأرْغَاس	الأرغاس: النِّعَم، وقيل: الرَّغس: البركة والنماء، وامرأة مرغوسة: ولود، ورجل مرغوس:كثير الخير (ابن سيدة، 2000، ج5، ص429؛ العجاج، 2019، ج4، ص1072)
بِنُشْرَةٍ أثَّارةٍ كالأقْوَاب	القوباء: الذي يظهر في الجسد ويخرج عليه، وأصلها في جلد البعير فترى فيه قد جردت من الشعر (ابن سيدة، 2000، ج6، ص586؛ العجاج، 2019، ج4، ص1108)
يَرَاعِ سَيْلٍ كاليَرَاعِ الأسْلاب	اليراع: القصب، والأسلاب التي قُشرت (ابن منظور، 1999، ج1، ص471؛ العجاج، 2019، ج4، ص1108)
إذَا تَنَزّى رَاتِباتُ الأَرْتَاب	الراتبات: الراسيات المقيمات، نزّأها السراب فكأنها تموج) (العجاج، 2019، ج4، ص1112).
طَاوِيْنَ مجْهُولَ الخُرُوقِ الأجْدَاب	أجدبت الأرض فهي مجدبة وجدباء، وجدب الشيء يجدبه عابه وذمّه (ابن سيدة، 2000، ج7، ص345)
حتَّى خَرَجْنَا مِنْ قِفَارِ أَجْوَاب	الأجواب: الواسعة (العجاج، 2019، ج4، ص1113).
كَأَنَّ رَحْلِي فَوْقَ جأْبِ الأجْآب	الجأْب: غليظ الجلد، وأجأُبه: جلْده وسائر بدنه، وقيل: هو الغليظ من حمر الوحش (الجوهري، 1407، ج1، ص95؛ ابن منظور، 1999، ج1، ص284؛ العجاج، 2019، ج4، ص1113)
فِي أرْبَعٍ أو في ثلاثٍ أشْطَاب	الأشطاب: الطِّوال (العجاج، 2019، ج4، ص1113)
والْتاحَ في مُخْرَوّطَاتِ أشْزَاب	الْتاح:عطِش، واللُّوح واللَّوْح: أخفُّ العطش، وقيل: سرعة العطش، والمقصود بـ"مُخْرَوِّطَات: مواضٍ (ابن سيدة، 2000، ج4، ص13؛ العجاج، 2019، ج4، ص1115)
حَتَّى إذَا استَنْفَضْنَ ما في الأزْرَاب	الأزراب: جمع زَرْب، وهي قُتْرة الرامي، وهي التي يدخل فيها ليختل القنص (ابن سيدة، 2000، ج5، ص466؛ العجاج، 2019، ج4، ص1121)
يَعْتَسِفُ العَوْصَاءَ ذَاتَ الأخْشَاب	الأخشاب: جمع أخشب، وهو المكان الغليظ من القُف، خشن الحجارة وغليظها مع كثرة، وكل شيء خشن فهو أخشب، وقد يكون سفح الجبل أخشب (العجاج، 2019، ج4، ص1123)
مُحْضِينَ لمْ تُمْذَق بتلْكَ الأشْواب	الأشواب: الأخلاط من أنواع شتى، وقالوا: هو يشوب ويروب للذي يحسن مرة ويُسيء مرة (ابن منظور، 1999، ج1، ص796؛ الميداني، دت، ج2، ص401؛ العجاج، 2019، ج4، ص1123).
لِشَجْرِهِ في قَصَرٍ ذي أرْقَاب	الأرقاب: جمع رقبة، ويقال: رقبة ورقَب وأرقاب (العجاج، 2019، ج4، ص1126؛ ابن منظور، 1999، ج1، ص427)
كأنَهُ مُخْتَضِبٌ في أخْضَاب	الأخضاب: جمع خضْب، وهو ما يُخضب به من حِنَّاء وغيره (ابن منظور، 1999، ج1، ص358)
أحْزَمَ تخْشاهُ قُهُوبُ الأقْهاب	القَهُوبَةُ ، من نصالِ السهام : ذاتُ شُعَبٍ ثلاثٍ، وَرُبَّما كانت حديدَتَين تنضمان أحياناً وتنفرجان (الأزهري، 2001، ج5، ص264؛ العجاج، 2019، ج4، ص1129)
وَمِنْ أَقَاصِي بُعُدٍ وأحْراب	الأحراب: جمع حريب وهو مصدر جاء به هنا على أنه صفة (العجاج، 2019، ج4، ص1129)
مِن المعادِي والبلادِ الأجْراب	يقول:كأن البلاد جربة من شدة الجدب (العجاج، 2019، ج4، ص1129)
أَوْتَادُهَا راسِي الجِبَالِ الأرْسَاب	الأرساب: جمع راسب وهو الثابت (العجاج، 2019، ج4، ص1130)
وغِشّ أَضْبَابِ الرِّجَالِ الأضْبَاب	أضباب الرجال: حقودها، وهي جمع "ضَبّ" (العجاج، 2019، ج4، ص1132)
أوْ ذِي حَيًا بعدَ السِنِينَ الألْزَاب	السنين الألزاب: الشِّداد (العجاج، 2019، ج4، ص1130؛ ابن منظور، ج1، ص213)
يَطْوِي مُسَنَّاهَا كطَيِّ الأدْراب	الأدراب: جمع درب، وهو الطريق (العجاج، 2019، ج4، ص1134؛ ابن منظور، ج1، ص374)
والبِيضُ حيثُ أَرِجَتْ أَطْبَابُها	الأطباب: الطرائق من الرمل،مفردها:طِبَّة، وطِبابة (العجاج، 2019، ج4، ص1207)
يَشْذِبُ عَنَّا مُصْعَبات الأَصْعَاب	الأصعاب: جمع صَعْب، وهو الأبيّ الممتنع (الفيومي، د ت، ج1، ص177)
إِنِّي وأسْطارٍ سُطِرْنَ سَطْرًا	الأسطار: جمع سطر، وهو الصف من الكتاب، والشجر، والنخل، وغيرها (ابن سيده، 1377، ج4، ص363)

الخاتمة:

الحمد لله الذي به تتم الصالحات، أحمده حمدًا كثيرًا يليق بجلاله، وعظيم سلطانه، الذي يسّر وأعان على إتمام هذا البحث، وظهوره بهذه الصورة، والذي اختص بما جاء على وزن ''أفْعَال'' مُخالفًا للقياس في ديوان رؤبة بن العجاج، والذي من خلالها تَبيَّن لنا أهمية دراسة أوزان جموع التكسير في دواوين شعراء العرب، ومعرفة ما جاء على القياس وما خالفه، وقد خلصتْ هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- خالف رؤبة بن العجّاج القياس كثيرًا سواء في جموع القلة أو الكثرة، وقد بلغ ما خالف القياس مما جاء على وزن ''أفعال'' (59) وزنًا تقريبًا.
- أنّ وزن ''أفْعال'' من أكثر جموع القلة ورودًا في قوافي الشاعر فقد بلغ (360) مرة تقريبًا.
- أكثر أوزان جموع التكسير وُرُدًا في ديوان رؤبة هي ما جاء على وزن ''أفْعَال'' فقد ورد (490) مرة تقريبًا.
- خالف رؤبة القياس الصرفي كثيرًا خاصة في جموع التكسير، وقد جاء وزن ''أفعال'' كأكثر صيغة مخالفة للقياس كما بيّنا، وكذلك وردت صيغ أخرى مخالِفة للقياس ومنها: فِعّال، وفُعُول، وفِعَل، وفُعَلاء، وفَعَل، وفُعَّل، وفُعْلان وغيرها.
- أن رؤبة بن العجاج كان يلجأ–أحيانًا–إلى الجمع دون الحاجة إليه؛ مجاراة للقافية كما في قوله: الديوان ص: 41: (حضّ ولا يعلم ما في أجلاد)، يريد: جلدي.

أكثر رؤبة من استعمال جموع القلة موضع الكثرة والعكس كقوله: أَوْتَادُهَا راسِي الجِبَالِ الأرْسَاب

فجمع ''راسِبة'' وهو الثابت على ''أفْعال''، وقياس جمعه على ''فُعّل''، وهو مطّرد في الكثرة نحو: عاذِلة وعُذّل.

المراجع:

ابن الحاجب، عثمان بن عمر. (1415). الشافية في الصرف.[المحقق: حسن أحمد العثمان]. (د ط). المكتبة المكية.

ابن السرّاج، محمد بن السّري بن سهل. (1385) الموجز في النحو. [تحقيق: مصطفى الشويمي]، (دط). مؤسسة بدران.

ابن السراج، محمد بن السّري بن سهل. (1417). الأصول في النحو.[المحقق: عبد الحسين الفتلي].(ط3). مؤسسة الرسالة.

ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني. (1413). سر صناعة الإعراب. [المحقق: حسن هنداوي]. (ط2). دار القلم.

ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني. (1972). اللمع في العربية. [تحقيق: فائز فارس]. (د ط). دار الكتب الثقافية.

ابن خلكان، أحمد بن محمد بن إبراهيم. (1972). وفيات الأعيان وإنباء أبناء الزمان. [تحقيق الدكتور: إحسان عباس]. (دط). دار صادر.

ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي. (1987). جمهرة اللغة. [المحقق: رمزي منير بعلبكي]. (ط1). دار العلم للملايين.

ابن سيدة، علي بن إسماعيل بن سيدة الأندلسي. (1393). المحكم والمحيط الأعظم في اللغة. [تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، وآخرين]. (ط1).

ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن القرشي. (1400). المساعد على تسهيل الفوائد. [المحقق: محمد كامل بركات].(ط1). دار الفكر، ودار المدني.

ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن القرشي. (1424). شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. [تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد]. (د ط). المكتبة العصرية.

ابن فارس، أحمد بن فارس. (1423). مقاييس اللغة. المحقق: عبد السلام هارون [. (د ط). اتحاد الكتاب العرب.

ابن مالك، محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك. (1387). تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد. [المحقق: محمد كامل بركات]. (د ط). دار الكتاب العربي.

ابن مالك، محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك. (1405). شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح. [تحقيق الدكتور: طه محسن]. (ط1). مكتبة ابن تيمية.

ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي. (1999). لسان العرب. [اعتنى بتصحيح الطبعة: أمين محمد عبد الوهاب، ومحمد الصادق العبيدي]. (ط3). دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي.

ابن هشام الأنصاري، عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد الأنصاري المصري. (1998). أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. [المحقق: محيي الدين عبد الحميد]. (ط3). المكتبة العصرية.

ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش. (د ت). شرح المفصل. (د ط). المطبعة المنيرية.

أبو البركات، عبد الرحمن بن محمد الأنصاري الأنباري. (د ت). أسرار العربية.[المحقق: محمد بهجة البيطار]. (د ط). المجمع العلمي.

أبو الفرج، علي بن الحسين بن محمد الأصفهاني. (د ت). الأغاني. [المحقق: سمير جابر]. (ط 3). دار الفكر.

أبو حيان، أثير الدين محمد بن يوسف الغرناطي الأندلسي. (1418). ارتشاف الضرب من لسان العرب. [المحقق: رجب عثمان]. (ط1). مكتبة الخانجي.

الأزهري، محمد بن أحمد الأزهري. (2001). تهذيب اللغة. [المحقق: محمد عوض مرعب]. (ط1). دار إحياء التراث العربي.

الأشموني، علي بن محمد. (د ت). شرح الأشموني على ألفية ابن مالك. [تحقيق: الدكتور عبد الحميد السيد عبد الحميد]. (د ط). المكتبة الأزهرية للتراث.

البغدادي، عبد القادر بن عمر البغدادي. (1998). خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب. [المحقق: محمد نبيل طريفي، وإميل بديع يعقوب]. (د ط). دار الكتب العلمية.

الجاربردي، أحمد بن حسين. (2014). شرح الشافية.[المحقق: علي كمال]. (ط1). دار إحياء التراث العربي.

الجمحي، محمد بن سلام. (د ت). طبقات فحول الشعراء. [شرح: محمود محمد شاكر]. (د ط). مطبعة المدني.

الجوهري، إسماعيل بن حماد الجوهري. (1404). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. [تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار]. (ط3). دار العلم للملايين.

حسن، عباس حسن. (د ت). النحو الوافي. (ط4). دار المعارف.

الحملاوي، أحمد بن محمد. (1426). شذا العرف في فن الصرف. [شرحه وفهرسه واعتنى به: الدكتور: عبد الحميد هنداوي]. (ط2). دار الكتب العلمية.

الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله. (1414). معجم الأدباء. [المحقق: إحسان عباس]. (ط1). دار الغرب الإسلامي.

الرّضي، محمد بن الحسن الرضي الاستراباذي. (1395). شرح شافية ابن الحاجب. [المحقق: محمد الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد عبد الحميد]. (دط). دار الكتب العلمية.

الزّبيدي، محمد مرتضى الزّبيدي. (د ت). تاج العروس من جواهر القاموس. [المحقق: الترزي، وحجازي، والطحاوي]. (د ط). المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

الزجاجي، عبد الرحمن بن إسحاق. (1926). الجُمل. [المحقق: ابن أبي شنب]. (د ط). مطبعة جول كربونل.

الزمخشري، محمود بن عمر الزمخشري. (1410). المفصل في علم العربية. [قدم له وراجعه وعلق عليه الدكتور: محمد عز الدين السعيدي].(ط1). دار إحياء العلوم.

الزمخشري، محمود بن عمر الزمخشري. (1998). أساس البلاغة. [المحقق: مزيد نعيم، وشوقي المعري[. (ط1). مكتبة لبنان.

سيبويه، عثمان بن قنبر. (د ت). الكتاب. [تحقيق: عبد السلام محمد هارون]. (ط1). دار الجيل.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد. (1413). همع الهوامع في شرح جمع الجوامع. [تحقيق: عبد السلام محمد هارون، والدكتور: عبد العال سالم مكرم]. (د ط). مؤسسة الرسالة.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد. (2010). الاقتراح. [تحقيق: حمدي عبد الفتاح مصطفى خليل]. (ط4). مكتبة الآداب.

الشاطبي، إبراهيم بن موسى. (1428). المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية.[المحقق: عبد الرحمن العثيمين وآخرون]. (ط1). معهد البحوث وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى.

عبد الغني، أيمن أمين عبد الغني. (د ت). الصرف الكافي. (د ط). دار التوفيقية للتراث.

العجاج، رؤبة بن عبد الله العجّاج. (1441). ديوان رؤبة بن العجاج بشرح محمد بن حبيب. [قرأه وشرحه: عبد الرحمن عبد الله الجميعان]. (ط1). دار الرياحين.

العجّاج، رؤبة بن عبد الله العجَّاج. (د ت). ديوان رؤبة.[المحقق: وليم بن الورد البروسي]. (دط). دار بن قتيبة.

الغياث، لطف الله محمد. (د ت). المناهل الصافية إلى كشف معاني الشافية.[المحقق: عبد الرحمن محمد شاهين]. (د ط). مكتبة الشباب.

الفارابي، أبو نصر محمد. (د ت). ديوان الأدب. [المحقق: أحمد مختار عمر].(د ط). مجمع اللغة العربية.

الفيروز أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. (1426). القاموس المحيط. [تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقوسي]. (ط8). مؤسسة الرسالة.

الفيُّومي، أحمد بن محمد. (1428). المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. [المحقق: يوسف الشيخ محمد]. (د ط). المكتبة العصرية.

المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد. (د ت). المقتضب. [تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة]. عالم الكتب.

الميداني، أحمد بن محمد. (د ت). مجمع الأمثال. [تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد]. (د ط). دار المعرفة.

اليافعي، أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان. (1417). مرآة الجنان وعبرة اليقضان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان. [تحقيق: خليل منصور]. (د ط) دار الكتب العلمية.

Journal of Human Sciences
At Hail University

جامعة حائل
University of Ha'il

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published by University of Hail

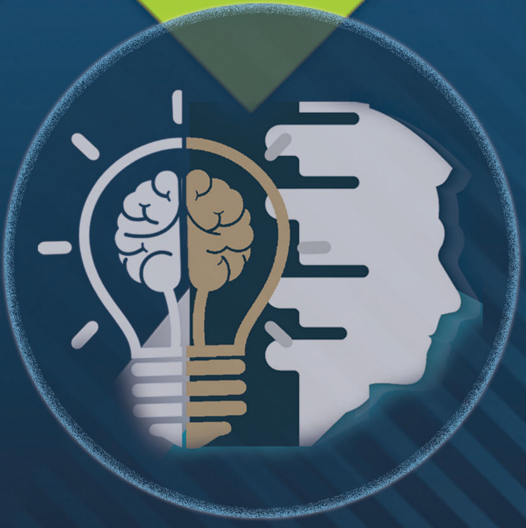

Eighth year, Issue 25
Volume 1, March 2025

Arcif Analytics

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658